

واصلوها سيمفونيات الحجر
للذين امتشقوا الموت الظفر
لفلسطين الظفر

.....

صورة مجملة:

طوفنا مع الشاعر أحمد شوقي فى هذا المبحث الفرعى مع أناشيده للطفولة وأغانيه لهم، وقد ألفينا الحقائق التالية تتكشف من خلال تناولنا لنتاج الشاعر فى هذا المجال، وأبرز تلك الحقائق هى:

أ - قلة ننتاج الشاعر فى الأناشيد والأغاني: بلغ إجمالى ننتاج الشاعر فى هذا الجانب عشر مقطوعات - فى الطبعة التى اعتمدنا عليها- بالإضافة إلى نشيد الشبان المسلمين الذى أثبتته كاتب الأطفال عبد التواب يوسف بديوان شوقى للأطفال.

ب - عدم تنوع الشاعر فى طرح «المضامين»: فلم يتناول الشاعر الأفكار المتجددة والأغراض الملائمة لمراحل الطفولة المتتابعة، كأغاني اللعب، والمناسبات، والأعياد، والفنون، والمخترعات الحديثة، أو القضايا القومية التى برزت - يومئذ- (كالوحدة) والقومية العربية، وقضية الاحتلال وفلسطين وغيرها مما يعمق الانتماء والوعى لدى الناشئة.

ج - ثبات مستوى الأداء اللغوى عند جودة السبك: لم ينزل الشاعر إلى درك الضعف اللغوى بحيث حافظ على قوة ديباجته- مع التيسير اللغوى أحيانا-